

بحار الأنوار

[231] العائدي (1) فقال: يا أمير المؤمنين إني غبت فقدمت وقد تزوجت امرأتي، فقال: إن كان قد دخل بها فهو أحق بها، وإن لم يكن دخل بها فأنت أولى بها، وهذا حكم لا يعرف والامة على خلافه. وقضى في رجل غاب عن أهله أربع سنين أنها تتزوج إن شاءت، والامة على خلاف ذلك، إنها لا تتزوج أبدا حتى تقوم البينة أنه مات أو طلقها، وأنه قتل سبعة نفر من أهل اليمن برجل واحد، وقال: لولا ما عليه أهل صنعا لقتلتهم به، والامة على خلافه، واتي بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فأمر برجمها، فقال له علي (عليه السلام): إن كان لك السبيل عليها فما سبيلك علي ما في بطنها ؟ فقال: لولا علي لهلك عمر، و اتي بمجنونة قد زنت فأمر برجمها، فقال له علي (عليه السلام): أما علمت أن القلم قد رفع عنها حتى تصح ؟ فقال: لولا علي لهلك عمر، وإنه لم يدر الكلالة فسأل النبي (صلى الله عليه وآله) عنها فأخبره بها فلم يفهم عنه، فسأل ابنته حفصة أن تسأل النبي عن الكلالة فسألته، فقال لها: أبوك أمرك بهذا ؟ قالت: نعم، فقال لها: إن أباك لا يفهمها حتى يموت ! فمن لم يعرف الكلالة كيف يعرف أحكام الدين ؟. (2) 2 - اقول: قال السيد رضي الله عنه في كتاب الفصول: أخبرني الشيخ أدا الله عزه مرسلا قال: مر الفضال بن الحسن بن فضال الكوفي (3) بأبي حنيفة وهو في جمع كثير يملي عليهم شيئا من فقهه وحديثه، فقال لصاحب كان معه: والله لا أبحر أو أخجل أبا حنيفة، قال صاحبه: إن أبا حنيفة ممن قد علت حاله (4) وظهرت حجته، قال: مه هل رأيت حجة كافر علت على مؤمن ؟ ثم دنا منه فسلم عليه فرد القوم السلام بأجمعهم، فقال: يا أبا حنيفة رحمك الله إن لي أخا يقول: إن خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) (1) _____ في نسخة: المعاندي. ولم نقف على صحيحه ولا على ترجمته. (2) للخليفة الثاني أضعاف هذه من شواذ الاراء ونوادرها ! وسيأتى الايعاز إليها في محله ولقد فصل العلامة الاميني في كتابه القيم (الغدير) فيها وخرجها من كتب العامة راجع ج 6 ص 83 - 332. (3) في المصدر: فضال بن الحسن بن فضال الكوفي. (4) في المصدر: ان ابا حنيفة ممن قد علمت حاله ومنزلته.